المستقبل

الجمعة ٢٢ آذار ١٩٤٦ الموافق ١٨ ربيع الثاني ١٣٦٥



«حارت لجنة التحقيق بين شدة العرب في حقهم وشدة اليهود في ادعائهم»
وتساءل رئيس اللجنة الاميركي كيف يوفق بين الرأيين المتناقضين
تعبان افندي: قضيتنا أوضح من الشمس يا استاذ جمال خليهم يقرروا اللي بريدوه

هذا العدد

مجلة سياسية أسبوعية

خواطر وصور

في لجنة التحقيق المشتركة

مسرحية …

تمثل على مسرح السياسة في كل عهد روايات وفصول قد يتاح لها ان تخلد وان تبقى ، ما بقي من التاريخ او ان تفنى وتضيع فتصبح في عداد الفانيات من احداث الزمن ووقائع الدهر

ومسرحية « الاطماع الصهيونية في فلسطين » مأساة قدر لها ان يمثل الفصل الاول منها قبل اكثر من ستين عاما . وان تتلوه فصول وفصول ، حتى نصل بالرواية الى الذروة ، في جلسات لجنة التحقيق التى عقدت على مسرح جمعية الشبان المسيحية في القدس .

محكمة . .

اما ابطال المسرحية فقد ظهروا كانهم في محكمة . اقتعد المتهمون الرئيسيون منصة القضاء بينما ظهر اعوانهم وانصارهم في كرسي النيابة يطلبون الحكم على صاحب الحق ، وصاحب الادعاء ، ولو انصف التاريخ لجعل من القضاة وممثلي النيابة متهمين يحكم عليهم بالعمل على نصرة باطل وتهديد شعب في كيانه وسيادته .

البطل الاول

فهذا البطل الاول وايزمن زعيم الصهيونية العالمية وملك اسرائيل غير المتوج يعتلي منصة النيابة ليخطب في مراوغه وفي رياء ، يستجدي الرحمة من الانسانية ويطلب العطف من القضاة . . وفي استجدائه مذلة ظاهرة ودهاء خفي فيمل المتصدقون كثرة الاستجداء ، ويتملكهم شعور من السئامة لادراكهم ان وراء هذا الضعف دهاء الثعلب ومكره

البطل الثاني

وهذا بن غوريون بطل المسرحية الثاني وزعيم التطرف الصهيوني ، يقف على المنصة خطيبا مفوها يرغي ويزبد لتتناقل القاعة تهديده ووعيده ولتنقل الاذاعات ووكالات الانباء هذه الشدة في تحقيق المطامع الصهيونية فترضى « المتطرفين » وتشبع نهم « الارهابيين » فهو لا ينفك عن القول . . نريد كذا ونريد كذا ولن يقف حائل دو نناودون تحقيق ما نريده . . ولقد صدق الاستاذ جمال الحسيني اذ قال : خيل الي وانا استمع الى بن غوريون ان هتلر قد بعث من قبره او الاستاذ عوني عبد الهادي الذي قال : انه موسوليني لا هتلر . خدع نفسه وخدع شعبه وخدع العالم

ابطال ثانويون

ثم هب الابطال الثانويون ، فهذا هوفيان يتحدث عن المالية اليهودية والمشاريع الصهيونية . وهذا هوروفيتس يتحدث عن الاستيعاب وذلك الحاخام بروور يتحدث عن احلام اسرائيل وهذا ابو العافية يفتري على الحق والتاريخ في سرد اضطهاد العرب لليهود الشرقيين وهذان « بن زفي » والياشر ينطقان باسم المجلس الملي اليهودي فيرددان ما سبق لابطال الصهيونية الرئيسيين من قول وذكر

البطل العاقل

ثم يأتي دور ماغنس الذي مثل دور (العاقل) من ابناء جنسه فارضى بذلك رغبة المعتدلين وآراء الذين لا يؤمنون بتطرف بن غوريون واقرانه فجاءت شهادته معبرة عن وجهة نظر الصهيونية السياسية التى تريد ان تحقق آمالها على درجات لا بالقفز او الطفرة واستطاع

البقية على صفحة ٢٣

أنباء السياسة

سمو الامير ..

يعود بعد ايام صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم من زيارته الى انكلترا ويؤكد العارفون ان المفاوضات التي قام بها سموه مع رجالات الحكومة البريطانية تتجاوز وضع بنود المعاهدة الاردنية البريطانية ، الى امور اخرى تتعلق بمستقبل البلاد العربية وعلاقات شرق الاردن بالعراق وفلسطين . .

واذا كان من حق المتكهنين ان يتسرعوا بالكشف عن الخفايا فهم يقولون ان المفاوضات التي دارت في لندن قد خطت بالوحدة الاردنية مع العراق وبالحل الموضوع لمستقبل فلسطين ، خطوات الى الامام . .

التقسيم

يؤكد الذين اتصلوا باعضاء لجنة التحقيق المشتركة اثناء وجودهم في القدس ان الفكرة التي تسيطر على عقول الاعضاء ان التقسيم . . هو خير حل لمشكلة فلسطين نظرا لصعوبة التوفيق بين الاراء المتناقضة . ويقول هؤلاء الاعضاء ان هذا الحل وان كان سيخلق مشاكل ومتاعب الا انها في خطورتها اقل حدة من بقاء هذا الوضع القلق في فلسطين . وان التقسيم وان كان سيلقى المعارضة من العرب واليهود الا انه سينفذ اذا اقرت الحكومة البريطانية اللجوء اليه . . وقد يكون لها من يؤيدها في تنفيذه . . !

المستقبل : بدون تعليق .

تهديد

صرحت شخصية يهودية كبيرة . . ان الشهادات التي تقدم بها رجالات العراق والتي جاء فيها ان العرب يفضلون مئات السنين من الحكم الروسي على اقامة دولة صهيونية في فلسطين قد اقضت على الصهيونيين مضاجعهم اذ انهم يقدرون ما لهذا التهديد من اثر على عقول الانكليز وزملائهم الاميركيين في هذا الوقت الذي تتنازع فيه المصالح الدولية .



«بعد سماع شهادتي الاستاذ جمال الحسيني والدكتور وايزمن»
تعبان افندي : طبعا . . انكسف الباطل وظهر الحق .

مهمة جميل مردم بك

اقام دولة جميل مردم بك وزير سوريا المفوض في مصر ورئيس دورة مجلس الجامعة العربية مدة في فندق الملك داود بالقدس في الاسبوع الماضي وجرت له اتصالات برجالات البلاد وساستها وزعمائها . . وتناثرت الاقاويل هنا وهناك عن اسباب هذه الزيارة المفاجئة وقيل ان لها علاقة مباشرة باعادة تأليف اللجنة العربية العليا .

وقد تأكد مندوب (المستقبل) الخاص من ان زيارته لا ترمي الى هذا وانما الى الاتصال باللجنة العليا وسماع مطالعتها وارائها عن الوضع الحالي بعد مجيء لجنة التحقيق واستماعها للشهادات العربية واليهودية تمهيدا لبحث هذه النقطة في الاجتماع المقبل لمجلس الجامعة العربية الذي سيتم في هذا الشهر .

خليفة استر . . . !

قيل ان حفلة اقيمت في فندق عدن بالقدس على شرف اعضاء لجنة التحقيق المشتركة حضرها اعضاء الوكالة اليهودية والهيئات الصهيونية المختلفة . .

وقيل ان انسة صحفية هي مندوبة احدى وكالات الانباء اليهودية استطاعت ان تستلب الكثيرين من الحاضرين بفعل جمالها الرائع وعذوبة حديثها . . . . . ! فهل الانسة خليفة لاستر . . . . . ! !

اضراب

علمنا ان المستر بيرك ، رئيس المحكمة المركزية في حيفا قد سمح للمحامين اليهود بالاشتراك في الاضراب الذي قررته الهيئات الصهيونية احتجاجا على استيلاء الجيش على مستعمرة بيريا اليهودية والذي سيمتد ساعتين بين العاشرة والثانية عشره

الحزب الاشتراكي

قيل ان رئاسة الحزب الاشتراكي الجديد الذي يعتزم الظهور قريبا على مسرح السياسة محصورة بين الاستاذ احمد الشقيري مدير المكتب العربي القدس والدكتور عمر خليل من حيفا.. وان الاخير سيتولى الرئاسة في حالة رفض الاستاذ الشقيري لها

وقيل لنا ان الكثيرين من اعضاء الحزب المؤسسين قد انفصلوا عنه وان عدد هؤلاء يتجاوز العشرات. كما قيل ان السيد رشاد الشوا وهو من اعضائه البارزين قد استقال من الحزب وانه غادر البلاد الى القاهرة ليتخذ منها محل اقامته

اجتماع خاص

علمنا ان التفكير واقع في عقد اجتماع خاص بعد سفر لجنة التحقيق المشتركة يحضره اعضاء الجبهات العربية في البلاد وعدد آخر من الشبان القوميين للبحث في طريقة انتخابات اللجنة العربية العليا توبة..

اتصل بنا ان شخصية وجيهة تحتل مركزا في احدى الهيئات السياسية تشتغل بالسمسرة في قضاء اللد وقد وقع نزاع بين هذه الشخصية واحد الوطنيين في قرية من قرى القضاء ادى الى التضارب وقد تدخل اهل الخير للاصلاح على ان يعلن ذلك الشخص توبته عن السمسرة

لجنة المقاطعة

اتخذت اللجنة الاقتصادية المركزية لتنسيق المقاطعة قرارا في احدى جلساتها الماضية على ان يكون رأيها استشاريا ليس الا. لكن اللجنة العربية العليا التي انتدبت اللجنة الاقتصادية قررت ان يكون رأيها نهائيا وقراراتها نافذة لكن الاتصال الوثيق بين اللجنتين لم يتوطد بعد بسبب مشكلة تصدير الحمضيات واتخاذ قرار من جانب اللجنة العليا دون استشارة اللجنة الاقتصاديه

— صرح المستر كيربي مدير السكك الحديدية العام ان المشاريع الهامة التي وضعتها دائرته لانشاء محطات جديدة وخطوط اخرى وشراء قطارات وعربات جديده قد نقلت الى لندن للمصادقة عليها وينتظر ان تتم المصادقة في هذه السنة.

يقال ويشاع

يؤكد في الدوائر العليمة ان اللجنة العربية العليا في طريق جديد.. يرمي الى تعديل تأليفها بشكل يضمن التمثيل الديموقراطي الصحيح. وتستند هذه الدوائر في تأكيدها هذا الى عدة عوامل اهمها ان الاستاذ جمال الحسيني رئيس الحزب العربي الفلسطيني جاء البلاد وهو يحمل دعوة جديدة ترمي الى التآلف والاتحاد وتناسي الماضي، فقد اصبحت البلاد في وضع خطر، بعد تفاقم النفوذ الصهيوني، واشتداد الارهاب، وتقويت المطالبه بالدولة اليهوديه فلا يحتمل اي تنابذ او تفرقة واصرار وانانية، وما دامت الاهداف واحدة والاختلاف بين رجالات السياسة على الجزئيات فليس اقرب من ضمان الاتحاد وتأليف جبهة قوية موحدة الصفوف تقود الامة في هذا الوقت العصيب.

ويقال ان هناك رأيين في تعديل تأليف اللجنة العليا. اولهما وهو ما جري بحثه في احد اجتماعات اللجنة الاخيرة تكليف الاستاذ جمال الاتصال برؤساء الاحزاب الستة على اساس تأليف اللجنة وفقا للوضعية التى كانت عليها عام ١٩٣٦، باعتبار ان اللجنة التي الفها دولة جميل مردم بك رئيس مجلس الجامعة العربية لجنة انتقال او لجنة طوارئ مؤقتة. وان تؤلف اللجنة على الترتيب الجديد من رؤساء الاحزاب الستة وعطوفة احمد حلمي باشا والاستاذ موسى العلمي واثنين آخرين على ان يتولى الاستاذ جمال نيابة الرئاسة.

اما الرأي الثاني فيشير الى وضع اللجنة على اسس انتخابية تمثيلية يحق لكل من يدفع ضريبة وطنية لصندوق اللجنة الاشتراك في انتخاب اللجنة على ان يجري الترشيح من قبل الهيئات والاحزاب المتعددة في البلاد.

ويؤكد ايضا ان بيانا هاما بهذا الخصوص سيصدر عن اللجنة العليا. بعد فراغ لجنة التحقيق المشتركة من اعمالها في فلسطين وسفرها الى سويسرا لوضع تقريرها وتواصيها النهائية. حتي تواجه البلاد هذه النواحي وهي كتلة واحدة متراصة الصفوف...

تمثيل نابلس

كان من المقرر ان يمثل قضاء نابلس في اللجنة المركزية لتنسيق المقاطعة بمندوب واحد لكن الخلاف بين غرفتي التجارة في نابلس قد حمل اللجنة العليا على ان تاخذ مندوبين بصوره مؤقته حتى يتم الاصلاح بين الفريقين

٣ لجان فرعية

تعتزم لجنة التحقيق المشتركه بعد عودة اعضائها الغائبين من دمشق وبيروت وبغداد والرياض الى القدس تقسيم نفسها الى ثلاث لجان فرعيه تستمع كل واحدة منها الى الشهادات الباقيه من ممثلي العرب واليهود وذلك لتتمكن من السير باعمالها بسرعة وانهاء مهمتها قبل نهاية اذار الجاري لتسافر الى سويسرا حيث تضع تقريرها النهائي

ـ كانت احدى الزميلات الاسبوعيات قد نشرت في عدد مضى ان عطوفة احمد حلمي باشا قل ان يرى ماشيا على قدميه وانه لا يرى الا في السيارة .

وقد حدث ان خرج عطوفته ومعه بعض مساعديه للكشف على قطعة ارض مهددة بالقرب من قرية شعفاط في منطقة القدس . وقد صعد الجميع مسافة كيلو متر واحد من الاراضي المرتفعة للوصول الى الارض نفسها وهنا تطلع عطوفته الى رفاقه قائلا .. اين مصور تلك الزميلة ليراني اصعد الجبال ماشيا على قدمي ..

وكانت نكتة من عطوفته . .

ـ سأل سعادة عبد الرحمن عزام باشا امين الجامعة العربية العام احد كبار العراقيين ، عن رأي العراق في الجامعة فقال: الجامعة كفكرة من اماني العراق وآماله التى سعى اليها وجاهد لها وبذل. ولكنه بحكم نشاطه وحيويته وايمانه كان ينتظر ان يكون للجامعة جهد أكبر من جهدها الحالي وان يكون حسمها للمقررات اعجل وانفع .

ـ علمنا ان مدينة يافا بكافة هيئاتها واحزابها وبلديتها ستتقدم بدعوة الاستاذ جمال بك الحسيني لزيارة المدينة على اثر الدعوة الكريمة التي وجهها الى البلاد بتناسي الماضي والعمل معا في حقل واحد وفي كتلة واحدة .

ـ يبدو من اقوال الصحف اليهودية وبرقياتها ان الصهيونية تحاول اقناع لجنة التحقيق المشتركة والعالم كله بان عرب فلسطين يعيشون بسلام في ظل الصهيونية وانهم يشكرونها ولا يقاومون الهجرة ولا بيع الاراضي بل انهم يرحبون باليهود ويشتركون معهم في حفلاتهم

في دنيا المقاطعة

مضى شهران تقريبا على تنفيذ المقاطعة للبضائع الصهيونية في البلاد .

وقيل ان تنفيذها بالنسبة لفلسطين امر اختياري ، أي بمثابة ان تترك للضمير والوجدان قبل كل شي لان ليست لدينا الحكومة العربية المستقلة التي تستطيع فرض قوانينها وانظمتها لتأمين المقاطعة .

والان وبعد مضي شهرين .. يمكننا ان نسأل .. اين وصلنا في مقاطعتنا ، واي حد بلغنا في تنفيذها .

قيل لنا من مصادر موثوقة ان بعض التجار يوصون على البضائع التي هم في حاجة اليها من تل ابيب بالتليفون ، وان هذه البضائع لا تلبث ان تصل اليهم بالقطار وكانها مشحونة من مصر أو سوريا

وقيل لنا ان بعض الشركات التجارية اليهودية قد تمكنت من ابتياع ضمائر من لاخلاق لهم من التجار العرب ، فرفعت «الماركة» اليهودية عن البضائع ليوضع محلها ماركة عربية فتصدر الى اسواق فلسطين العربية والى اسواق البلاد العربية في الخارج وهي تحمل هذا الطابع.

ان هذا العمل ولاريب جريمة وطنية يستحق مرتكبها المقاطعة بدوره .

وهذه وقاحة غريبة لا يعرفها العربي واذا تصفحنا تاريخ فلسطين منذ صدور وعد بلفور الى الان لوجدناه عبارة عن نضال واضراب وتعطيل اعمال يعيق العرب عن الاهتمام بشئونهم والانصراف الى تحسين احوالهم . ولم يمر يوم من ايام ذكرى وعد بلفور الا واضربت فيه البلاد . اما الاضطرابات فقد وقع منها حتي الان اضطرابات ضد الصهيونية في سنوات ١٩٢١ و ١٩٢٢ و ١٩٢٩ و ١٩٣٣ و ١٩٣٦ و ١٩٣٧ و ١٩٣٨ و ١٩٣٩ اي بمعدل ١٢٠ يوما في كل سنة من ربع القرن الماضي بل اضطر العرب ان يضربوا ستة اشهر متوالية وهو اعظم اضراب لشعب في التاريخ ضد الصهيونية وقد علق الكثيرون منهم على المشانق وسجن الالوف وشرد المئات ومازال الكثيرون منهم مشتتين في اقطار الدنيا .

ـ كانت احدى البيارات العربية في منطقة يافا قد بيعت لشخص ارمني بعد ان تعهد هذا الشخص بعدم بيعها في المستقبل لليهود. وبعد ان جاء بشهادات من البطريركية الارمنية تؤكد تعهده وقد اتصل بنا ان المعاملة جارية الان لبيع هذه البيارة الى غير العرب فنلفت نظر الطائفة الارمنية الى ذلك .

ـ ذكرت مجلة «السودان الجديد» ان اصحاب مجلة «اخبار اليوم» المصرية قد تقاضوا مبلغا ضخما من المال لقاء سكوتهم عن رجال الوفد المصري في الايام الاخيرة .. والخبر لا يحتاج الى تعليق

الصهيونية في تاريخها وتطورها

رجعية سياسية وتقلب عنصري

انجيل صهيون

انجيل الصهيونية هو كتاب (الدولة اليهودية) الذي وضعه نبي الصهيونية الدكتور بنيامين تيودور هرتسل

والكتاب (اطروحة) وضعها هرتسل باللغة الالمانية باسم (بودن ستات) وقد طبعت في لينبرغ وفينا وصدرت طبعتها في ١٥ شباط سنة ١٨٩٦ اي قبل ٥٠ سنة تماما

وقد صدرت قبلها عدة كراسات وكتب اخرى عن اليهود وامانيهم ولكن اطروحة هرتسل نالت الشهرة لان صاحبها نرأس المؤتمر الصهيوني الاول فلما صدرت نالت استهزاء الجميع حتى ان مفكرا يهوديا كبيرا اسمه كارل كراوس وضع اطروحة معارضة لها اسمها تاج صهيون وقد اختفى هذا التاج تماما الى نسخة منه حفظها اليهود للذكرى يرفضون ان يسمحوا لاحد بالاطلاع عليها اومشاهدة هذا التاج الصهيوني

وكان هرتسل يقيم في فينا ولكنه كتب الاطروحة في باريس اذ ذهب اليها ليشاهد محاكمة درايفوس الضابط اليهودي الذي حوكم بتهمة خيانة فرنسا وكان هرتسل يحرر جريدة (دي فالت) اي العالم وكانت قضية درايفوس قد احدثت صدى شديداً في الدنيا وتحرك اليهود في كل مكان للدفاع عن الخائن حتى اسقطوا الحكم عنه

ونحن نقول عن هرتسل انه نبي كذاب لانه يصف نفسه في هذه الاطروحة بالنبوة فهو يقول انه كان يشعر باجنحة ملائكية ترف فوق رأسه وهو يكتب «دولة اليهود» ويقول في مقدمتها :

في خلال الشهرين الاخيرين من اقامتي في باريس وضعت كتاب الدولة اليهودية وكنت اتخيل اجنحة ملائكية تصفق فوق راسي كاجنحة النسر وقد اشتغلت في كتابته الليل والنهار حتى نفدت قواي تماما والراحة الوحيدة التي كنت انالها هي في المساء عندما كنت استمع الى موسيقى واغنر وخصوصا مقطوعاته الموسيقية في اوبرا تانهاوزر التي كنت اذهب لسماعها كلما عرضت وفي الامسية التي لم تكن تعرض فيها مثل هذه الاوبرا الغنائية كنت اشك في صحة آرائي

وكنت افكر في نشر هذه الاطروحة التي تتحدث عن حل القضية اليهودية بين اصدقائي فقط وبعد ذلك قررت طبعها ونشرها ولم يكن قصدي ان ابدأ دعاية شخصية لمصلحة القضية اليهودية ويستغرب معظم القراء عندما يعلمون انني في بادىء الامر شككت في منفعة نشر هذه الاطروحة . كنت اظن ان الامر كله يحتاج الى عمل لا الى مناقشة وجدل . والدعاية العلنية يجب ان تكون الوسيلة الاخيرة لاخبار الناس بالحقيقة بعد ان يكونوا قد رفضوا سماع نصائحي او يمتنعون عن السير في طريقي

وعندما انتهيت من وضع الاطروحة طلبت من احد اصدقائي المخلصين ان يقرأها . وبينما كان يقرأها نشج بالبكاء فجأة وظننت ان هذا التهيج في شعوره طبيعي جدا لانه يهودي . وانا ايضا كنت ابكي احيانا وانا اكتب ولكن صديقي فسر بكاءه بسبب آخر فقد ظن انني مجنون وان عقلي قد تركني وبما انه صديقي فقد بلغ به الاسف على عقلي الى حد الرثاء والبكاء . وقد هرب من امامي دون ان يقول لي شيئاً اخر وبعد ان مرت عليه ليلة كاملة عاد الي في الصباح وراح يلح علي بان انفض يدي من الامر كله لان كل من يعلم به سيدرك انني مجنون وكان صديقي يحاول اقناعي وهو هائج الشعور وقد رهف احساسه حتى وعدته بان البي طلبه واقف عندما يريد مني وجلس صديقي وقد اطمأن ثم اقترح علي ان استشير ماكس نوردو وهو طبيب بالامراض العقلية ويهودي وان اسأله ما اذا كانت هذه الاراء تدل على وجود عقل عندي ام لا . فقلت له لن اسأل احدا . واذا كانت آرائي قد احدثت بك هذا الاثر وانت صديقي المخلص المثقف فانني اكف وانفض يدي من المشروع كله

ومرت علي فترة نفسانية عنيفة . ورحت اضرب الامثال لنفسي فقلت ان الحديد الخام يطرح في النار الشديدة لصهره فاذا كان حديدا خالصا فانه ينقلب الى فولاذ

وهذه مقدمة انجيل هرتسل وسننشر شيئا من هذا الانجيل في الاعداد القادمة

هجرة ٦٠ الف يهودي الى فلسطين

اشراك روسيا في مجلس الوصاية

حديث خطير لاحد اعضاء لجنة التحقيق المشتركة

في مجلس ضمنا واحد الاعضاء البارزين في لجنة التحقيق المشتركة ـ وقد يكون هذا العضو لا يرغب في ذكر اسمه ـ تكشفت لنا ناحية من نواحي التفكير الذى يسيطر على عقول اعضاء هذه اللجنة بعد زيارتهم لاوربا وتجوالهم في انحاء الشرق الاوسط وسماعهم لاقوال ممثلي اليهودية العالمية . . .

حديث

تحدث هذا العضو بصراحة وسمح لنفسه ان تنطلق انطلاقة الحرية من القيود وكنت ترى في تضاعيف هذا الحديث إن اللجنة ستوصي بفتح ابواب فلسطين امام الهجرة اليهودية والغاء الكتاب الابيض بشرط واحد . هو ان تفتح باقي اقطار العالم ابوابها ايضا امام هؤلاء اليهود .

المشكلة الرئيسية

ولما كانت المشكلة الرئيسية التى تواجه اللجنة هى مشكلة اللاجئين اليهود فقد اظهر هذا العضو ان اللجنة تحاول وضع مشروع واضح كامل لحل مشكلة جميع اللاجئين اليهود المقيمين في معسكرات الاعتقال في المانيا وعددهم يبلغ المائة الف وقد يتجاوزه الى ١٢٠ الفا .

خطورة المشروع

وخطورة المشروع تنحصر في تقسيم هؤلاء اللاجئين الى قسمين احدهما يجب تهجيره الى اقطار اخرى من العالم والثاني الى فلسطين .

واللجنة لا تنتظر المعجزات في فتح ابواب الاقطار الاخرى ، فاميركا مثلا لن تسمح الا بجدول الهجرة السنوي المعتاد اما انكلترا فليست ببلاد استيعاب في الوقت الحاضر وهناك كندا واستراليا اللتان لم تظهرا استعدادهما لقبول عدد جديد من اللاجئين .

النصف الثاني

اما النصف الثانى فستطالب اللجنة تهجير ستين الفا ـ على اكثر تقدير ـ الى فلسطين في اقرب وقت اما كلمة ـ اقرب وقت ـ فقد وصفها العضو المذكور بالغموض اذ ان غلاة الصهيونية يعتقدون ان استيعاب مثل هذا العدد لا يتعدى الستة اشهر لكن اعضاء اللجنة يرون استحالة التزام مثل هذه السرعة .

نصف مليون

وهناك مسألة نصف مليون او اكثر من اليهود الذين يعيشون الان في اوطانهم واعضاء اللجنة متفائلون كثيرا ـ كما ذكر العضو ـ في ان حالة اوروبا ستتحسن قريبا وآنذاك يمكنهم البقاء في اوربا وليست هناك من حاجة الى نقلهم الى فلسطين .

مستقبل فلسطين

وانتقل الحديث بعد ذلك الى مستقبل فلسطين . وحل قضيتها فذكر العضو أن صلاحية اللجنة ـ كما حددها المستر بيفن ـ لا تتناول تقرير هذا المستقبل ولكنه يعتقد ان انكلترا تريد نقل الانتداب على فلسطين الى وصاية مجلس الامم المتحدة . على ان تكون الوصاية لانكلترا والولايات المتحدة وروسيا . وقد يكون من المعقول ضم ممثلين عن الجامعة العربية والوكالة اليهودية . وستكون مهمة هذه الهيئة اعداد البلاد بمن فيها من السكان العرب واليهود للحكم الذاتى .

اشتراك روسيا

وعندما سئل العضو عن العوامل التي تدعو الى اشتراك روسيا في الوصاية قال : ان اميركا على استعداد لتحمل المسئولية وقد ايدت هذا الاستعداد عمليا في قبولها الاشتراك في لجنة التحقيق . اما روسيا فاشك في قبولها وان كانت انكلترا راغبة كل الرغبة في اشتراكها اذ ان هذا يمنعها بقدر الامكان عن وضع العراقيل في طريق انكلترا .

ولقد ابدى الاتحاد السوفياتي في اكثر من مناسبة واحدة اهتمامه بشئون الشرق الادنى وتأييده لمطالب العرب ولدى انكلترا كثير من البراهين على هذا الاهتمام . فاشتراكه في الوصاية على فلسطين يتيح لانكلترا ان تحمل غيرها جزءا من مسئولية هذه المشكلة التي كانت سببا ملحا في تسميم العلاقات بين انكلترا والبلاد العربية .

دولة

وسئل العضو عن رأيه في الدولة العربية التي يطالب بها العرب والدولة اليهودية التي يطالب بها اليهود فقال بكل صراحة . . . ان جميع اعضاء اللجنة من بريطانيين وامريكيين يرون ان هذا الامر يخرج عن صلاحية اللجنة اذ انه يتعلق بالمستقبل البعيد لفلسطين .

الشهادات . . .

وعندما سئل العضو عن رأيه في الشهادات التي تقدم بها العرب واليهود الى

ملاحظات سريعة على الحوادث والانباء

حادث بيريا

هذا حادث له من الخطورة مكان عظيم فهو يرمز الى روح العدوان المتأصلة ويشير الى الرغبة في التحدي والتجاوز عن كل عرف وقانون ..

وكيف يصح السكوت على مثل هذا التغاضي من جانب السلطات التي كثيراً ما اظهرت في حالات مشابهة بطشها ورغبتها في تطبيق القانون لكن الاحوال وان تشابهت تختلف في ذوي العلاقة وفي وفي شخصية المتجاوزين على القانون .

ارض عربية تحاك الحيل والالاعيب لتهويدها فيسارع نفر من رجال الوطنية الصادقة الى الدفاع عن عروبتها امام القضاء ويصدر القضاء النزيه حكمه فاذا هو يقضي ببقائها لاصحابها العرب ولكن « المدللين » اليهود وقد صدق الاستاذ جمال الحسيني اذ وصفهم بهذا الوصف امام لجنة التحقيق لم يرضوا عن حكم القضاء فسارعوا في ليلة حالكة الظلام تعامت فيها عيون رجال الامن الى مد ايديهم الى هذه الارض لينشئوا فيها مستعمرة تكون حجراً ثابتا في بناء الوطن القومي . .

ويسارع العرب الى الشكوى والاجتماع فيقال لهم ويالسخف مايقال ، ان انشاء المستعمرة لا يؤثر على حق العرب في ارضهم . كما ان ادخال ستمائة الف يهودي وانشاء مئات المستعمرات لم يؤثر على حق العرب

حقا انه لعذر اقبح . . من ذنب ولكنها بلية الاستهار والدلال .

الدعاية العربية

قيل ان الجامعة العربية قد قررت انشاء وكالة انباء عربية خاصة للدعاية للقضية بصورة عامة . .

وهذ القرار حكيم في حد ذاته ولكنه يتطلب السرعة في العمل اذ ان وكالات الانباء والبرقيات العالمية لا يمكن ان يوثق بصحة انبائها كل الثقة فهي لا تنشر خبراً او برقية دون غرض قد يكون مناقضاً لاغراض العرب وامانيهم القومية بل ان الامر قد يبلغ احيانا حد الدس والتلفيق والاختلاق لاسيما وان للصهيونية نفوذا واسعا لدى الكثيرات من وكالات انباء العالمية .

ومن الغريب ان لا تعتمد امهات الوكالات في العالم العربي على مراسلين لها من العرب في لندن او واشنطن او غيرها من العواصم الكبرى وفيها لفيف كبير من الشباب العرب الذين يفهمون وجهة نظر امتهم في القضايا الدولية

ومن واجب المكاتب العربية والمفوضيات العربية في انحاء العالم ان تقوم بدعاية مزدوجة مثل المكاتب الصهيونية وان ترسل الى الصحف العربية اخبارا ومعلومات على شكل برقيات لتؤمن الناحية الهجومية والدفاعية في الانباء في وقت واحد

اللجنة في فلسطين رفض التحدث بصراحة عنها وان كان قد اشار الى ما هناك من صعوبة في التوفيق بين المطالب المتضاربة والاراء المتناقضة ثم ختم حديثه معربا عن اعجابه (كذا) بالسعي العملى الذي حاوله الدكتور ماغنس لوضع مشروعه لحل قضية فلسطين



صورة كاريكاتورية

هذه صورة كاريكاتورية .. كنا نريد نشرها لولا ان ضننا بثمنها ..هذا نبأ ينشر في صحيفة .. وتتعمد الصحيفة اخفاء الاسم .. حتى يصدق قول القائل يكاد المريب ان يقول خذوني .. واذا بالقول يصدق واذا بالمريب ينشر في اكثر من صحيفة واحدة تكذيب الخبر الذي لم يعلن عنه صراحة ..

اما الصورة فتمثل اربعة اولاد مع ابيهم .. يظهر فيها الاب يسأل سؤالا وتظهر على الاولاد علامات عدم المعرفة الا واحد منهم يظهر في يده لوح من الشوكلاته وقد اخفاه عن ابيه .

الاب : اين الشوكلاته التي كنت قد اخفيتها في الخزانة ؟

الولد السارق: مش انا سرقتها يابابا.. مش هيك . يا استاذ .

سؤال ...

في يافا مثلا عدد كبير من رجال البوليس .. وواجب هؤلاء المحافظة على الامن .. وصيانة الامن .. ولكن في يافا ايضا الكثير من المواخير والاماكن الموبوءه .. ومقاهي لتعاطي المخدرات

فهل عميت العيون .. او انه تجاهل العارف سؤال لا بد له من جواب .

غلاء ..

قالوا ان الحرب قد انتهت . وقالوا ان اسعار الحاجيات ستنخفض بعد انتهائها .

هـذا قول .. ونشرة الاحصاء الرسمية تشير الى ارتفاع في مستوى المعيشة . او « حقائق » السوق تؤكد ارتفاعا اكثر من هذا .. فما السبب وما هي تدابير الحكومة لمعالجة هذا الغلاء

شجاعة

وهذه صورة اخرى .. تمثل تعبان افندي يخاطب (ادونا) يدعى شلومو قائلا : ايش هاده شلومو .. فين لك قوة هالقلب .. انا بعرفك بتخاف من خيالك

شلومو . وانا مش عارف كمان .. اذا كنت باحكي كل شيء .. وباعمل كل شي وما حدش عنده خبر .. ليش ما اصرش شجاع

تعبان افندي : الحق في ايدك

الاخلاق الفاضلة

بعـد ان حرر جورج وشنطن اميركا طلب منه الشعب ان يتولى رئاسة الدولة الجديدة فرفض ولما الحوا عليه قال : اذن سأستشير امي اولا

وراح الى امه يستشيرها فقالت ولماذا ترفض تلبية هذه الرغبة ؟

فاجاب : لست اهلا للحكم يا اماه لان معلوماتي بسيطة والحكم يحتاج الى علم رفيع ودراية في الادارة والسياسة والاقتصاد والقضاء

فقالت : لا تخطيء يا بني . فالحكم لا يحتاج الى علم وفلسفة . انه يحتاج الى الاخلاق الفاضلة . فهلا تزال لديك الاخلاق التي غرستها فيك ؟

حقا انه سؤال نوجهه الى ارباب الحكم عندنا

انتقام

ـــ كيف زوجت ابنتك ليعقوب مع انه اعدى اعداءك

ـــ لانه عدوي زوجته ابنتي كي تكون زوجتي حماته فتنتقم منه

قالوا ... و كتبوا ...

حملة

نشرت الصحف اليهوديه مقالات طلبت فيها حذف الاسماء الانكليزية من الشوارع اليهودية في تل ابيب وغيرها واتجهت هذه الحملة الى شارع اللنبي الكبير في تل ابيب حتى اضطر سكرتير بلديتها الى نشر كتاب مفتوح تحدث فيه عن المارشال اللنبي فقال انه كان في الواقع من اعداء الصهيونية ولكنه هو الذي فتح فلسطين ولولا ذلك لكان من المستحيل تنفيذ وعد بلفور .

مؤامرة صهيونية

نشرت جريدة هامشكيف برقية في صفحتها الاولى من وارسو وقد فضحت فيها مناورة صهيونية جرت في بولندا فقالت ان الصهيونية عقدت اتفاقا مع زعماء اليهود الشيوعيين والعمال الاشتراكيين على ان يسمحوا لها بالتظاهر امام لجنة التحقيق بشأن الهجرة الى فلسطين لقاء شروط معينة وان يسكتوا ولا يظهروا امام اللجنة وقدم لها ذلك.

جون كيمشي ايضا ..

كانت هذه المجلة اول من اشار الى مؤامرات جون كيمشي ضد العرب . وقد كتبت في هذا الصدد مقالا قبل عدة اسابيع اشارت فيه الى تخرصاته ودعايته الصهيونية المشتدة ومؤامراته ضد العرب . ونذكر ان جون كيمشي يكتب الان مقالات لا ترسل الى الصحف العربية بل انها بضاعة اعدت لتشويه سمعة العرب في العالم كله وقد نشرت بعض الصحف اليهودية مقالات له من هذا الطراز نشرت قبلها في الصحف الاميركية وغيرها . وهو يدعي في احداها بان العرب في اعماق قلوبهم يوافقون على انشاء دولة يهودية في فلسطين .

الطيران المدني

اثارت الصحف اليهودية مؤخرا مسألة الطيران المدني وذكرت ان اجتماعات كبيرة عقدت في تل ابيب والقدس وحيفا للاحتجاج على قرار الحكومة بتأهيل الطيران وجعله ملكا للحكومة . وذكرت ان مؤتمر الطيران المدني الدولي سيعقد قريبا في القاهرة برئاسة مدير شركة مصر للطيران وان اليهود مستعدون للتفاهم مع العرب على اقتسام اعمال الطيران في فلسطين كما تشترط الحكومة ولكن العرب يرفضون .

***

الموقف السياسي

نذر الازمة العالمية تتصاعد وحرب الاعصاب تشتد وتقوى ، واحتراب الساسة وتبادلهم النعوت والاوصاف وتقاذفهم بالتهم ، يخلق جوا من التكهرب لا تحتمله الاعصاب التي انهكتها الحرب الماضية بويلاتها ونكباتها والتعاون بين الكبار الثلاثة الذي كان ظاهرة رائعة من ظواهر الحرب والذي قاد الدول الديمقراطية الى النصر والظفر اصبح الان في عداد المنسيات وسل المهملات

فالاتحاد السوفياتي يريد ان يضمن لنفسه حلقة من الدول المحيطة به تكون حكوماتها يسارية ميالة الى الاتحاد او بالاحرى العوبة في يده ، وبريطانيا تدعمها من ورائها — اميركا — تنكران عليه هذا الحق وتخشيان امتداد الاخطبوط الروسي او بالاحرى الخطر الاحمر الى افاق تعتبر همزة الوصل في طرق الامبراطورية وسلامتها

مشكلة ايران

فهذه مشكلة ايران طغت على كل ما عداها من المشاكل فقد جلت بريطانيا واميركا عنها بينما رفض الاتحاد السوفياتي هذا الجلاء . وعلى العكس من ذلك فقد شرع في حشد القوات العسكرية وتعزيزها في المناطق الشمالية من جارته ايران قائلا ان هذه البلاد التي تتاخم حدوده مباشرة ضرورة حيوية لسلامة الاتحاد السوفياتي وامنه بينما جلاء البريطان عنها لا يضيرهم في شيء طالما يحتفظون بقواتهم الهائلة في الاقطار الاخرى من الشرق الاوسط المتاخمة لايران مباشرة

ويؤكد الاتحاد السوفياتي في دعواه ان من حقه ان يطلب من بريطانيا الجلاء عن الشرق الاوسط اذا اصرت هذه على طلبها منه الجلاء عن ايران . فالاوضاع متشابهة والاطماع واحدة والتوسع الاقليمي في مناطق النفوذ لا يختلف عند دولة عنه عند الدولة الاخرى

ما وراء هذه الخطوة ..؟

وقد يتساءل المرء ما وراء هذه الخطوة الروسية ؟ انها في عرف الاتحاد السوفياتي حركة دفاعية محضة اما في عرف بريطانيا واميركا فعدوان مباشر على سيادة ايران واستقلالها الذي ضمنته معاهدة عام ١٩٤١

كانت سياسة الاتحاد السوفياتي ولا تزال تشجيع الحركات التي تؤدي الى انفصال الشعوب القائمة بذاتها وتحريرها لتكوين جمهوريات سوفياتية تضمن التعاون مع الاتحاد العام . وقد ظهرت هذه الحركة في اذربيجان كما ظهرت في المناطق البلقانية

منطقة كردية

في الجزء الشمالي الشرقي من ايران اقليه [illegible]ة كبيرة يبلغ عددها الملايين وهذه الاقلية تجاور في مناطق اقامتها اقليات كردية في تركيا والعراق . وهذه الاقليات وان اختلفت حالة معيشتها تطالب بنوع من الاستقلال والسيادة لنفسها ويشتد هذا الطلب لدى غلاة القومية الكردية من الشبيبة الثائرة المتعلمة

وقد تناقلت الانباء البرقية وجود حركة انفصالية كردية في ايران يقودها الملا مصطفى البرازاني الثائر الكردي الذي تمكن الجيش العراقي الباسل من اخماد ثورته والقضاء على عصابته واجباره على اللجوء الى ايران . فاذا صحت هذه الانباء — وهي من مصادر انكليزية — فقد تكون بادرة الى حركه كردية واسعة النطاق تجتاح المنطقة باسرها وهي تؤلف مساحة شاسعة من الارض تمتد من بحر قزوين الى شطئان البحر المتوسط وجبال طوروس ومنها الى كثب من الخليج الفارسي

على الهامش

الى زعيمات الحركة النسوية

كثرت المؤتمرات النسائية في السنوات الاخيرة الماضية ، وكثرت الاجتماعات بين نسائنا في مختلف الاقطار العربية ، وتأسست النوادي والجمعيات في كل بلد من البلدان وكلها تطالب الرجل بحقوق المرأة وتناضل في سبيل المساواة .

اننا كرجال نعترف ايتها الاخوات والامهات بوجودكن واشتراككن كاعضاء في مجتمعنا الانساني ، ونعترف بأثركن في الاصلاح وتربية النشء الحديث ، كما نعترف بمنزلتكن السامية في القلوب وفي البيوت وتدبيركن للامور التي تتعلق بمملكتكن واثر ذلك التدبير في حياة الرجل العامة

اننا كرجال نعترف بكل ذلك ، ونصرح به في كل حين ، ولكننا نلوم ونعتب على امور من خصائصكن ومن اعمالكن بقيت كما هي شوكة في جنب الامة وقذى في عين المجتمع ، وكانت يجب ان تدرس وتوجه الى طريق صالح مفيد يترك اثرا طيبا في النفوس ويرفع من مستوى الامة ويدفع بها الى صفوف الامم المتدينة الراقية

لو قمتن ايتها الزعيمات في نهضتنا النسائية المباركة باحصاء بسيط بين طبقات الشعب المختلفة لوجدتن ان نسبة الشباب غير المتزوجين والذين في سن الزواج او تخطوها من ذكور واناث نسبة مرتفعة اكثر من المعقول ، ولو قمتن باحصاءات نتجت عن ذلك الاحصاء لتبين لكن ان تدهور الاخلاق وانحطاط المدارك بين اولئك الشباب قد اصبح يفوق التصور وصار همهم الاول ان يسيروا خلف اهوائهم ونزواتهم ويتبعوا اشهواتهم مهما كلفهم الامر ومهما كانت النتائج فكثرت الآثام ورخصت الضمائر وتساوت الخبائث والطيبات وفقد الشباب كل عناصره المثالية الشريفة

انه مرض اجتماعي خطير نخاف ان يصبح مزمنا في صميم الامة . فنلومكن ايتها الزعيمات ، ونعتب عليكن ايتها الامهات والاخوات كيف وقفتن حائرات مرتبكات امام هذا المرض الطارىء ولم تخلقن المناعة في الامة وتعلمن طرق الوقاية الصحيحة في مثل هذه الحالات

لقد وقفتن امام العالم وقفات جبارة اعجب بها الجميع ، وصحتن صيحات مجلجلة سمع بها الجميع ولكنكن لم تقفن اية وقفة امام من يقف بينكن وبين رغباتكن الحساسه ولم تصحن اية صيحة في وجه من يسومونكن بالمال ويقدرونكن بالمادة

نريد منكن ان تقفن موقف المطالب بالحق والعدالة ، ونريد ان نسمع صوتكن في كل صحيفة ورسالة وفي كل مؤتمر واجتماع وفي كل بيت ومدرسة ونريد ان نسمع رأيكن في هذا المرض وفي هذه الحالة التي وصلت اليها الامة وان تشتركن في القضاء على كل ضلالة في المجتمع وتقليد اعمى وبدعة خادعة تسيء لنا ولكن وتمنعنا وتمنعكن من الوصول الى اسمى ما في الانسانية من مثل واقدس ما في الوجود من اهداف ، واشرف ما في الحياة من آمال

انها اسئلة وملاحظات عابرة نرفعها الى كل فرد وهيئة لتدرس وتبحث فالخطر لم يحدق بعد ، والمرض لم يتأصل ففي الوقت متسع والفرص مؤاتية

ونرجو لو نستمع لرجال الدين والفكر الثاقب رأيا في المشكلة فانهم القادة الى طريق الهداية والتوفيق

دراسات أدبية

مثير الغرام ... بفضائل القدس والشام

اصدر الاستاذ العميد احمد سامح الخالدي (كتاب مثير الغرام بفضائل القدس والشام) تأليف الشيخ الامام العلامة ابي محمود بن محمد بن اهيم هلال بن تميم بن سرور المقدسي الشافعي المتوفي سنة ه و ١٣٦٤م

وقد صححه وشرحه وعلق على حواشيه الاستاذ الخالدي ونشرته مكتبة الطاهر اخوان بيافا

وقد قدمه الاستاذ الخالدي بمقدمة ذكر فيها الكتب الكثيرة التي اعتمدت على هذا الكتاب كمصدر رئيسي في درس تاريخ بيت المقدس في العصور الوسطى .

والكتاب على قسمين اولهما يبحث في فضل الشام وبيان حدوده واشتقاق اسمه وما قيل فيه من التقسيم وذكر الايات الشريفة التي وردت في القرآن الكريم في فضله .

اما القسم الاخر فيبحث في فضل المسجد الاقصى وما يتعلق به على الخصوص منذ ابتداء وضعه وبنيانه وما كان فيه من العجائب والاثار

وقد ختم المؤلف كتابه بذكر بعض من ورد القدس من الاخيار والصحابة والتابعين

وقد الحق الاستاذ الخالدي هذه المقدمة بترجمة حافلة للمؤلف اعتمد فيها على خيرة الكتب والمؤلفين .

وهذا الكتاب بما فيه من احاديث منيرة يثير في نفوس القراء ولا سيما في هذه الغمرة التي تهدد البلاد في عروبتها واسلامها اعز الذكريات ويبين لهم ان تربة البلاد مجبولة بدماء الصحابة والتابعين والشهداء ..

والكتاب في حد ذاته سجل رائع لتاريخ العرب في القدس والشام . وهو جدير بالدرس والمطالعة من كل عربي تواق للاحتفاظ ببلاده وبلاد اجداده فنستدعي اليه الانظار .

من فمك ادينك ...

لو جلت بريطانيا عن فلسطين ...

طلب بن غوريون رئيس اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية في فلسطين من الحكومة المنتدبة ان تجلو عن البلاد بجيشها ورجال بوليسها وقواتها المسلحة الاخرى ، وقد كان في حديثه الى اللجنة كل ما في التحدي من معان ومقاصد

وبينما يقف بن غوريون في القدس ليطلب الى حكومة الانتداب ان تجلو عن البلاد . نرى غيره من رجال الصهيونية يخالفونه في الرأي ويعارضونه في الطلب

ها هو « لوبيك » الكاتب اليهودي المعروف ينشر مقالا في مجلة «باركاي» التي تصدرها جمعية يهود جنوب افريقيا يقول فيه : لو قررت انكلترا مغادرة فلسطين فلا شك ان بن غوريون وزملاءه عندما يسمعون بذلك سيركعون امامها دون ريب يتوسلون اليها ان لا تخرج من فلسطين مطلقا فلماذا نخادع انفسنا . ان كل صهيوني عاقل لا يستطيع مطلقا ان يحلم بدولة يهودية مستقلة دون حماية او وصاية وكل من يعلن غير ذلك فانه يخادع نفسه .

وها هو رئيس تحرير جريدة « براسا » اليهودية التي تصدر في بوينس ايرس بالارجنتين يقول : ما زال مكان اليهود الحقيقي هو تلك البلاد التي ولدوا فيها . فهناك ناضلوا من اجل حقوقهم وهناك حاربوا من اجل الثقافة والاشتراكية والحرية . اما اولئك اليهود الذين لم يصابوا بالعمى الروحي فعليهم ان يعترفوا بان مكان البناء والعمل هو المكان الذي بدأوا فيه . لا ان يغتصبوا اقطارا لها علاقة بالتاريخ فالى اوطانكم ايها اليهود حتى بعد خرابها فهي في حاجة اليكم الان فلا تخونوها

وعقد الكاتب اليهودي المعروف رومانوفسكي مقالا في جريدة (ذي لشاين) التي تصدر في لندن باللغة العبرية قال فيه : اهتزت قلوب الكثيرين من يهود انكلترا في الاشهر الاخيرة عند سماع انباء ما اصاب اليهود في اوربا حتى بلغ اهتزازها حد الجنون عند البعض وانا اريد ان احذر اليهود لا سيما اولئك الذين يبثون مثل هذه الدعايات وينشرون مثل هذه الاوصاف الشنيعة من المضي في هذا السبيل . فهذا الصراخ الكذاب ليس بالدعاية السياسية المفيدة . والذي يرسل مثل هذه الاصوات يبرهن على انه اناني في اعماق نفسه فقد ذهبت

وراء المعتقل

رسالة

عزيزي ...

قرأت تحريرك وسرني منه عودتك الى ميدان العمل وامتهانك مهنة المحاماة وتوليك الدفاع عن موكليك وقد ابتهجت حين علمت ان اخاك عاد الى مزرعته وصرف عنايته الخاصه في زراعة الخضراوات . تسألني عن الحالة في المعتقل وعما اذا كنا لا نزال نخرج الى البحر ونذهب الى الملعب ونتبارى في كرة القدم . وتستوضح عن الجهود التي بذلناها من ناحية العناية بنظافة الكمب والمشقة التي نلاقيها في غسل ملابسنا وطهي طعامنا . ثم تلمح الى الطريقة التي نتبعها في تهيئة اكشاكنا وتحضير فراشنا لا بد لي ان اقول ان الاحوال قد تغيرت عما كانت عليه في ايامك حين كان عدد المعتقلين بموجب قانون الطوارىء كبيرا جدا . نحن نحضر طعامنا الان في مطبخ خاص منظم ونوزعه في مواعيده وننام على اسرة خشبية ونتبع طريقة المناوبة في تنظيف الاكشاك ويصلنا من المتعهد خبزنا وخضارنا وحليبنا وزبدتنا وبيضنا وفواكهنا يوميا ويمكن القول باننا نكاد لا نحتاج الى شراء اقل شيء اضافي كما كنا نفعل في السابق . وكل ما نحتاج الى شرائه انواع السجاير وصابون الوجه ومعاجين الاسنان وبعض الكماليات الاخرى . ويزورنا في المعتقل طبيب صحة ثلاث مرات في الاسبوع وطبيب اسنان مرة واحدة في الاسبوع وتكون الصيدلية مفتوحة صباح كل يوم . ويسمح لاهلينا بزيارتنا مرة واحدة في الشهر حيث يستصحبون معهم مختلف الهدايا وتتم المقابلة في غرفة خاصة بجوار المكتب وبحضور احد افراد دائرة التحري . اما مباريات كرة القدم فانها تجري كالعادة التي تعهدها مع لاعبي الكمبين الاول والثاني ومعظمهم من الاجانب . والملعب قائم في الجزء الشمالي من معتقل المزرعة وامام بيت المدير ولا يزال المعتقل كما هو لم يطرأ عليه سوى تغيير بسيط فقد استحدثت عمارة صغيرة من الطوب ومحرقة للاقذار في القسم الجنوبي وهناك نشاط ظاهر في زراعة ارض المعتقل الداخلية الواسعة فقد عهد بها الى ذوي الخبرة الزراعية من معتقلي جميع الكمبات والادارة اليوم منظمة وسخية في توزيع الشيء الكثير من الملابس علينا كما ان البريد يسافر مرتين في الاسبوع والادارة تتخذ التدابير لتأمين راحتنا واخر ما عملته اكتفاؤها باغلاق ابواب الاكشاك علنا ليلا بعزلاج حديدي والغت طريقة الاغلاق بالمفاتيح

وانا امضي معظم الوقت في المطالعة وابتعد جهدي عن معاشرة الناس بينما صديقي ... يقضي معظم اوقت في لعب الشطرنج سلامي الى روحك الطاهرة والى اخيك العزيز الفارق في زراعة الخضراوات وتربية الدواجن سوف ازورك حين يفرج عني وازور اخاك في مزرعته طمعا في الوليمة التي يقيمها لي والسلام عليك من اخيك المحب ..

معتقل

ارواح الملايين من ابناء الشعوب الاخرى دون ان نسمع مثل هذا الصراخ والعويل

« من فمك ادينك » قول مأثور تناقلته الاجيال من عهد بعيد . وليس ادل على كذب ما ادعوه في لجنة التحقيق المشتركة من هذه الاقوال التي جاء بها كبار كتاب اليهود ومفكريهم ونشرت في ثلاث اماكن متباعدة في وقت واحد



الاذاعة في ذكرى ميلادها

تحتفل دار الاذاعة الفلسطينية في اواخر هذا الشهر واوائل الشهر القادم



لارين داي

كوكب مترو غولدين ماير الساطع كما تبدو قريبا في شريط «احتفظي بجمالك ايتها الحسناء..

«بيوبيلها الخشبي» اي بذكرى مرور عشر سنوات على تأسيسها. وستقدم في الاسبوع الاول من نيسان برامج خاصة بهذه الذكرى، وهي ذكرى كنا نود ان تكون عزيزة على قلوبنا وعقولنا.. واسماعنا، غير اننا رغم حقوق الصداقة والزمالة يؤسفنا ان تشعر قلوبنا في هذه الذكرى ببعض الالم وعقولنا بشيء من مخالفة المنطق واسماعنا بكثير من.. النشاز.

لا ننكر مدى ما تقدم القسم العربي في مدارج التطور والرقي ولا ننكر ان الاذاعة العربية الفلسطينية اصبح صوتها يدوي بفضل مجهودات القائمين بها في ارجاء الخافقين، ممتعا، حلوا، قويا

ولكن.. الا تظن يا صديقنا المشترك القارىء المستمع ان هذا الرقي والتطور فرضه الزمن ولم تفرضه الادارة..؟

والا تشعر بعد ان تدير مفتاح الراديو على القدس بكثير من المنغصات «والعكننات»

الا يكون مقرىء المحطة يرتل آي الذكر الحكيم، فيسبح فؤادك بحمد الله وتطير مهجتك شعاعا في آلائه، واذا بك عندما ينهي المقرىء الاية الكريمة الاولى يصدم مسمعيك صوت المذيع العبري يأبى الا ان يزعجنا حتى في بيوتنا و.. قرآننا

ثم هل يعجبك حقا برنامج القدس كما تعجبك برامج المحطات الاخرى؟

هل توافق على ان يظل «فلان» يشنف الاذان بصوته الحنون الرنان المذكور في القرآن «وفلان» بالحانه العظيمة التي طرب لها سام وحام نجلا نوح عليه السلام، ومازالت بقدرة قادر «تعذب» بعذوبتها الملايين في عصر القنبلة الذرية والرادار.. ووادي جمل والكورس؟

وانت ايها الموظف العربي في القسم الذي سموه في المحطة (القسم العربي) هل تشعر بربك بانك تؤدي في عملك خدمة لوطنك وامتك كما هو الواجب والحق.. والمنطق..؟

هل تستطيع ان تروح وتجيء وترفع وتخفض وتسكت وتتكلم وتنزل وتضع حسبما تشاء وكيفما يتطلب ضميرك ووطنيتك واخلاصك للمثل العليا التي



استير ويليامز

معبودة الجماهير في هوليوود ونجم مترو غولدين ماير كما تبدو في آخر افلامها الرائعة «رعشة الحب» الفلم الذي ينتظره العالم

الرجل الصامت يتكلم ...

اوربا تواجه المجاعة ...

بقلم اللورد هاليفكس ..

اللورد هاليفاكس شخصية بريطانية كبيرة لعب دوراً هاماً على مسرح السياسة العالمية عندما كان وزيراً للخارجية، وكان دائماً يمتاز بصمته المطبق حتى لقب بالرجل «الصامت» وها هو يفتح فمه ويمسك بقلمه ليستعرض الحالة العالمية المهددة بالمقال التالي :

يجب ان تعم الرغبة في اعادة الحياة الى مجراها الطبيعي العالم باسره . فليست المانيا بالبلد الوحيد الذي يحتاج الى تنظيم يعيد له الهدوء وعدم التفكير في الحروب بل هذه مشكلة عالمية ومن الصعب على الشخص الذي يرى بام عينيه المصائب التي احدثتها الحروب ان يتصور خطورة هذه المشكلة وجسامتها فمن واجبنا ان نساعد على انعاش الحياة السياسيه في البلاد المغلوبة وهي بلاد دمرتها انظمة النازي وانهكت النشاط الحيوي فيها .

لكن الحياة السياسية والانظمة الادارية ـ مع اهميتها ـ ليسا كل شيء ففي تلك الاقطار اطعمة قليلة ، ووقود نادر واموال معدومة ، ومواصلات خربة وزراعة فقيرة .

هذه الحالة تنطبق على اوربا كلها تقريبا يضاف الى ذلك لان المملكة المتحدة ـ تريد ـ بدورها تحسين حالتها ، بعد ان اصابها من ويلات الحرب ما اصابها ، لقد كان سكانها لمدة خمس سنوات في الخط الاول من القتال ، فدمرت مدنهم وقتل الالوف من الرجال والنساء والاطفال كما دمر ما يقرب من ثلث المساكن في انكلترا وقد وضع الشعب الانكليزي جميع موارده ومجهوده في اتون الحرب والان بعد هزيمة المانيا بات على هذا الشعب ان يعيد الحياة والانتعاش لا الى انكلترا فحسب بل الى اوربا ايضا يضاف الى ذلك هذه المشاكل المعقدة التي تتعلق بتنظيم السلام الدولي والحياة الاجتماعية الداخلية فقد باتت الجماهير الان تدرك ان الحياة المعتمدة على الطعام وحده ليست بالكافية ، اذ ان الحرمان خلال مدة الحرب الطويلة ، انعش العقول .

ومع ان الاتجاه العام لدى الشعوب يختلف باختلاف ثقافتها لكن الحقيقة الواقعة لا يمكن ان تطمس وهي ان جميع الشعوب تريد ان تنعم بالحياة بعد ذلك المجهود الحربي الشاق . ومن البديهي انها ترضى باقتسام نعم الحياة اذا احسن المسؤلون توزيعها .

ولا تريد الجماهير، بعد انهاك الحرب الا سلاما وراحة وهي على استعداد للاستغناء عن السلام المتعب . لهذا يجب ابتداع طريقة جديدة لحل المشاكل الدولية كتصفية الحساب بصورة عملية والعدول عن اثارة الخواطر وصرف الهمم الى دعم السلام .

واستمرار حالة عدم الاستقرار مزعج كل الازعاج وامام العالم مهام اخرى كثيرة يجب ان يقوم بها . اما ان يصبح التحزب السياسي الشغل الشاغل للجميع فذلك التدهور والانحطاط اذ بينما تضيع الدول الكبرى وقتها في حروب السياسية يموت الملايين من الناس جوعا دون ان يأبه بهم أحد لان الجدل السياسي قد استهلك وقت الجميع حتى الخبراء والعلماء الذين يرجو العالم على ايديهم كل خير للبشرية ، اذا ما خلت ادمغتهم من مطامع السياسية واحزابها .

اعترفت بها الانسانية والعقول الادمية

الا تقرني على شعوري وشعور كل مستمع مثقف يستمع الى الاذاعات الفلسطينية كلها بما فيها الانكليزية والعبرية والسنسكريتية ويلاحظ كل ما يدور في راديو القدس بان ادارتك لا تحفظ منزلتك ومنزلة اللغة التي تمثلها الا كما تحفظ انت منزلة الصفر على اليسار

هي اسئلة احببنا ان نوجهها الى المستمعين الكرام والمحطة الكريمة في ذكرى ميلادها العاشر . ونحن واثقون من ان يتقبلها القراء المستمعون بكل ترحيب ولهفة لانها تعبر عن كثير مما في صدورهم . وكل رجائنا ان تتقبلها المحطة كذلك بصدر رحب لنستطيع ان نقدم لها في يوبيلها الخشبي عشرة شموع لا عشرة ابيات خشبية كما يتطلب المقام .. والاعياد مقامات والمحطات ايضا مقامات

كلمتان

من انتبه وتيقظ يبصر الحظ فان الحظ وان كان اعمى فانه لن يفوتنا ما دامت عيوننا تراه

بيكون

حافظ على امالك فانها اذا ذهبت تركتك هائما بغير حياة

مارك تواين.



كان يرتاد كل ليلة صالة (بلانش) في بيروت وهو ذلك الملهى الذي تجمع بين راقصات (الغرب) برقصاتهن المغرية من (كوكاراتشا) وكاريوكا وما اشبه وبين فنانات الشرق كما يسمين بهز البطون (والارداف) وابراز مختلف ضروب الاغراء والفتنة.

وكانت لصاحبنا في هذه (الصالة) صديقة حسناء، من بنات الريف تعطف عليه وتميل اليه كل الميل ولا تكلف جيبه (الخاوية) الا بضع ليرات سورية ينفقها بين الاونه والاخرى تلبية لطلب او تحقيقا لمأرب او غاية.

وأعلنت صاحبة الصالة وهي الماهرة في فنها ودعايتها عن قدوم (ملكة الجمال التركي) بعد مدة وجيزة لتظهر لابناء الشرق مافي بنات البوسفور من فتنة واغراء وانتشرت لوحات الاعلان في كل زاوية من زوايا بيروت وعليها صورة رائعة لحسناء فاتنة هي حقا ملكة من ملكات الجمال.

وبعد شهرين جاءت الملكة او (هجران) كما هو اسمها الحقيقي الى بيروت! .. لخصصت لها صاحبة الصالة «جناحا» في فندق (سان جورج) انخم فنادق بيروت واجلها شأنا .. ووضعت تحت تصرفها — اكمالا لدعايتها — سيارة خاصة تنقلها في ذهابها وجيئتها وفي نزهاتها وروحاتها.

وأمت (الملكة) صالة بلانش فراعه منها هذا الجمال (المتعجرف) وهاتان العينان اللتان تخرقان اشد القلوب عزيمة وعنادا.

وتناثرت الشائعات عن (هجران) فهي لا تشرب «الا الشمبانيا او البولز» وهي لا تكتفي بزجاجة او اثنتين وانما بسبع او ثماني كل مساء مع توابع هذا المشروب من نفقات قد تصل في مجموعها الى اكثر من عشرين جنيها لمساء واحد يقضيانه في الصالة ليس الا ..

وقيل ان هجران تكلف من يود رفقتها ومصاحبتها مائة جنيه على اقل تقدير لليلة واحدة

وكان صاحبنا لا يطمع ان يرى في جيبه مائة جنيه طيلة سني دراسته في الكلية .. وكان صاحبنا لا يتوقع ان يهبط عليه المال من السماء، فآثر الانزواء عنها، والابتعاد عن طريقها والاكتفاء بصاحبته سعاد

ومضت ثلاثة اشهر، لم يكلف صاحبنا نفسه عناء التطلع الى (الملكة) او النظر اليها او مطالبتها برقصة او ابتسامة شأن غيره من الشبان. فتجاهلها تجاهل العارف، ويعلم الله انه ما كان يرمي لغاية اخرى سوى البعد عن طريقها

وجاء قريب له من يافا ليقضي في بيروت اياما. فقد اعتاد بين الفينة والاخرى ان يؤم عروس الشرق للترفيه عن نفسه ولانفاق بعض المال على ملاذه ولهوه. واجتمعا صدفة في صالة بلانش واذا بالقريب يصر على دعوة هجران الى مائدته رغم نصائح صاحبنا وما ستكلفه هذه الدعوة من عشرات الجنيهات

وجاءت، فلما قدمه القريب اليها قالت انها تعرفه وانها تريد ان تشكوه الى القريب فهو محب وله صديقته المصرية التي ينفق عليها

ولم تؤذه هذه الشكوى بقدر ما اذهله ان تعرفه، وان تتحدث عنه حديث العارفين

وطلبها الى الرقص فلبت الطلب مسرعة وابدت له من ضروب الاهتمام والعناية ما حمله بعد مغادرته اياها — القريب وهجران — على قطيعة صاحبته سعاد دون ان يأبه بها او يكترث اليها

وسأل في الغد عن قريبه في الفندق الذي نزل فيه فعلم انه قد رحل الى يافا وعلم انه قد انفق كل شيء على هجران

وذهب في المساء الى الصالة كعادته فوجدها تجلس الى كهلين من كبار رجالات دمشق واثريائها المعروفين ووجدها تحتسي معهما زجاجات الشمبانيا الغالية الثمن

واقتعد مائدة منعزلة .. واذا بالندل يجيئه ليقول ان هجران تريده ان ينتظرها حتى تفرغ من امر صديقيها الكهلين

وفي الساعة الواحدة والنصف بعد

البقية على صفحة ٢٢



رسالة ...

عثر المحرر على هذه الرسالة التى كتبها صاحبها لا يتوقع لها يوما ان تنشر ، فسارع الى ادراجها في هذا هذا الباب ليطلع عليها القراء .

...

هذه ليلة الحب . الليلة التي تشوقني اليها سعادة ما بعدها سعادة ، ويصبيني اليها وجد وحنين وحرمان ، هي ليلتك يا « مي » عندما تصبحين لي في كل شيء . فأمنع عنك كل نظرة شرهة سوى نظرتي ، واجنبك كل شيء الا جنون الهوى ، ولهيب الحب ، وسعير الوجد .

هذه الليلة التى لن تطول ، قادمة ولا شك وهي تترقب منا ان نشبعها ارضاء ورغبة وحبا .. انها تنتظر منا ان نكون كطيرين حبيبين اجتواهما بعد وطوح بهما فراق ، فالتقيا بعد لأي واودعا في لقائهما عصارة ما قلبيهما من حب ووجد وهوى .

هي ليلة اتخيلها يا « مي » حمراء هوجاء فيها حرمان مكبوت وغرام مشبوب ووجد حبيس ينطلق القلب انطلاقة الحرية وينبجس الاحساس بكل ما فيه من قوة وشدة . فما الحب الا تآلف روحين وتجاذب قلبين واتصال مشاعر واحاسيس .

عينان تنطقان بالرغبة المكبوتة والحب الصامت ووجنتان تنعكس عليهما انوار الحب والحنان ، وفم شهي عذب يغري بالتقبيل ولو كان دون ذلك خرط القتاد وقوام رائع نسيت « فينوس » ان تراه وجمال فاتن اترك وصفه لهذه القصيدة .

« وكان شوق »

قد لفها الليل بجلبابه
والعاشق المضنى بمحرابه
وخيم الصمت على روحها
فهبت النسمة حيرى به
وحرك الشوق غرام الفتى
فاشعل النار بالبابه
فخفرت النسم اعطافه
يسابق الريح لاحبابه
قد ضمها والصب عش الهوى
ما اجمل الضم لطلابه

« وكانت قبلة »

قد لفها الليل بثوب الهوى
وانشد الساري باوتاره
على فراش الحب اضجعتها
فاشعلت القلب على ناره
اشمها والطيب من غصنها
قد ملأ الكون بنواره
هناك والليل مضى شطره
في نبعة الفجر وانواره
رشفت من اكوابها خمرة
وسلسل الحب بازراره

وكانت ...

عارية واستسلمت في الدجى
في معبد الحب الى التائه
يشرب من نبع الهوى جرعة
ويسكب اللحن بصهبائه
وكانت الاوتار مذهولة
والمعبد الضافي بلألائه
وفي ربوع الصدر مثوى الهوى
يترعه الورد باندائه
فانبعثت من روحنا رعشة
وطافت الروح باجوائه

وهنا تنقطع الرسالة .. ولعل الشاعر لم يتمها .. لسبب ما زلنا نجهله .

تدخل

القاضي : انت شاهدت المتهم يعتدي على حماتك فلماذا لم تتدخل

الشاهد : وجدت انه ليس من اللائق ان يلتقي رجلان على امرأة واحدة

***

حكايات

جيش ضد روسيا

ورد في برقيـة من نيويورك ان المستر ريموند دانيال الصحفي الاميركي المتجول في اوربا ارسل برقية الى بعض الصحف الاميركية قال فيها ان هنـاك جيشا كبيرا ضد روسيا يجري تأليفـه الان في اوربا وان ١٧ الف بولندي وعشرة الاف يوغوسلافي هم الان جميعا تحت السلاح في المانيا لدى قيادة الجيش الاميركي الثامن وهم كلهم ضد روسيا بل ان هناك قوات روسيه ضد الاتحاد السوفياتي ما زالت قائمة في منـاطق الاحتلال الغربية

في المنزل فقط

خطب زعيم سياسي كبير في انكلترا فطلب من النساء الابتعاد عن السياسة لان السياسة وساخة

فقامت له احداهن وقالت :

ولكنك تعرف ان واجب النساء دائما ان ينظفن الوساخة

فقال السياسي : صحيح ولكن في المنزل فقط

صحيفتان ...

قررت سلطات الاحتلال البريطانية في المانيا تقديم جرائد ومجلات انكليزية لسكان المانيا كي يعتادوا على الحرية الفكرية ويمقتوا النازية . والغريب ان القائد المسئول عن ذلك قرر ان الديلي هيرالد جريدة حزب العمال البريطاني وزميلتها الديلي ميرور الاسبوعية لا تصلحان لذلك واصدر امره بمنع توزيعهما على سكان المانيا

عادة ...

بدأ الجنود الاميركيون في اليابان يعلمون اليابانيين اداب الغرب وتقاليده وفي احد الايام دخل اربعة من الجنود الاميركيين الى حافلة الترام في طوكيو وكانت حاشدة بالركاب وقد جلس الرجال ووقفت النساء كما هي العادة فتقدم احد الجنود الى اكبر الجالسين مقاما وامره بالوقوف ثم اقترب من اجمل الواقفات واقتادها الى المكان الخالي واجلسها فيه وادرك اليابانيون في الحال ان هذه عادة جميلة فراح كل واحد منهم يتقدم من فتاة وينحني امامها ويجلسها مكانه

ادب الحضارمة

عاد ادب الحضارمة الى الظهور بقوة وفتوة فقد كتب احدهم مقالا في جريدة فتاة الجزيرة التي تصدر في عدن يسأل فيها : اين ادباء الحضارم ؟ اين سكان جنوب جزيرة العرب ويعيب على تلك البلاد عدم وجود ادباء فيها فانبرى للرد عليه اكثر من ٦٠ اديبا وشاعرا والظاهر ان السبب الاول في عدم ظهور هؤلاء الادباء هو عدم وجود جرائد ومجلات ووسائل نشر في بلادهم .

***

نسائيات

((فى الامومة))

الامومة قيثارة الوجود ! ولا يجيد العزف عليها غير ام ذات حنان وكيان وشخصية جذابة والا كان العزف لحنا متقطعا ضائعا !

فاليك ايتها الام اتحدث حديثا خالصا ! حديثا لنا ولاطفالنا ! وهم رجالنا في الغد القريب . . .

ولا يكفيني ان تنهي طفلك عن فعل الشيء قائلة له لا تفعل كذا (بل اضيفي الى ذلك) يحسن ان تفعل كذا بهذه الطريقة فانت لا توقفين نشاطه بل توجهينه الى ما هو افضل ! واذا اغلقت له طريقه فافتحي له طريقا اخرى .

شجعيه على الصدق ولا تذكريه بلفظة كذا ، وكذا ، واذا وعدت طفلك بوعد ما فاوف بوعدك وليكن وعدك من المستطاع تنفيذه . فبهذا تعودين طفلك على الصدق الانك انت مثله الاعلى وقدوته الطيبة .

ايها الام لا تضغطى على طفلك ، وساعديه على ان يعتمد على نفسه بقدر المستطاع ولا تفعلى له شيئا يقدر عليه بنفسه لانه بتغلبه على الصعوبات يؤدي عمله على خير وجه ويشعر بوجوده ! وانه شخصية لها قيمتها بين افراد العائلة .

واختم حديثي معك راجية منك ان تتركي له من المواد ما يكفي تغذيته عقليا وروحيا على ان تتركي له الفرصة لتمرين هذه القوى الكامنة فيه ولا تدعيه يستسلم للنوم الا بعد ان تزوديه بقصص الطفولة العذبة او المثل العليا الحية حتى ينام سعيدا هانئا !

وبسعادته سعادتك وهنائك

وضحاء الزعبي — الناصرة



بريد (قراء) المستقبل ، زاخر هذا الاسبوع فهذه (قنابل) ص سليمان من حيفا هي تعليقات على اهم الحوادث العالمية والداخلية ما كان اجدرها بالنشر لولا ان رقابة الرقيب تمنع القنابل عن الظهور حتي على صفحات الصحف .

وهذه كلمة هادئة من السيد صالح توفيق ابو غزالة من يافا يستشيرنا في قضية .. لقد وصلته رسالة من صديق في العراق يطلب مناظر لفلسطين العربية وخصوصا لمدينة يافا ، وقد ذهب الى المكاتب العربية ليطلع على هذه الصور فماذا وجد .. مناظر قرية بسيطة كتب عليها انها صور مدينة يافا . قروية تحمل على رأسها جرة واحد الازقة في المدينة القديمة .. اما المصور فيهودي دوزشك فهل يرسل هذه الصوره لصديقه في العراق ؟

سؤال نطرحه على القراء بالنيابة عنه . أما نحن فكلمة عتاب الى المصورين العرب :

وهذا وطني عزيز من القدس يعتب علينا استعمال (تعبان افندي) رمزا لفلسطين وقد شرحنا هذا الاختيار في عدد سابق فنحيله اليه ويعتب علينا استعمال كلمة (قيل وقال) ونحن نؤكد لحضرته ان هذا الاستعمال صحفي في الدرجة الاولى توحي به ضرورات الصحافة احيانا :

وهذه قصيدة من السيد عبد الله ابو فعلي من حيفا تحت عنوان (صرخة حق) كم كان بودنا ان ننشرها كلها لو لا ضيق الصفحات فنجتزيء منها هذه الابيات :

هل نحن حقا امة   جبارة لا تستكين
ام موتنا خير لنا .   والموت خير للسجين

تابع صفحة ١٨

منتصف الليل ، انصرف الكهلان ، وجاءته لتطلب اليه ان يقدم لها فنجانا من القهوة ولتتحدث اليه بانكليزيتها الطليقة عن الادب والشعر والموسيقى والفن . .

ورجته قبل ان تتركه في الثانية والربع صباحا ان يأتي اليها بكتاب اسمته له الى فندقها في سان جورج فهي تريدان تقرأه وان تعيش بين صفحاته في عالم غير عالم الصالة والرقص والشمبانيا

ذهب في الغد معه الكتاب الى الفندق فاسلمه الى المكتب دون ان ينتظر كلمة او رداً وعاد الى الكلية .

وفي المساء ذهب الى الصالة وكانت هجران تجلس هذه المرة الى ضابط فرنسي كبير برتبة بريغادير وبعثت اليه بالندل ليطلب اليه الانتظار .

وجاءت في اخر السهرة فعاتبته لانه لم ينتظر عند مجيئه الى الفندق وعتبت عليه عدم زيارتها فاعتذر . . وانقضت نصف ساعة وهما في حديث كله شعر وخيال وادب .

وانقطع صاحبنا عن (الصالة) فقد دنت امتحانات نصف السنة وكان عليه ان يستعد لها وحلت العطلة المدرسية فسافر الى اهله . . .

وعاد الى بيروت ورجع الى (الصالة) مع صديق عزيز رغب ان يعرفه على (صاحبته) التي صادقها اثناء بقاءه في بيروت . . ووقفا الى (البار) فاذا بهجران تطلع من غرفة نائية واذا بها تراه فتسارع اليه هاتفة . اين كنت هذه المدة الطويلة ؟

واعتذر لها عن جفائه و بعده وطلبت خمرا لتشرب فشربت واسرفت ولم تنقض ساعات (السهرة) الا وقد اثملها السكر لتستقل معه سيارة الى غرفته الصغيرة المتواضعة .

وبدأ غرام عنيف جامح ارادته ان يكون لها كل شيء وان يرحل معها الى تركيا ليعيشا بعيدين عن العالم الذي يعرفه وينقم عليه حياته الى جانبها

واصر على الرفض فهو وان احبها حبها ضنين بمستقبله بخيل باهله واصدقائه وعملت كل ما وسعها لاغرائه على الذهاب معها فرفض

ورحلت الى تركيا وقد تركت في قلبه ذكريات والاما

وعادت بعد سنوات لتسمع انه في العراق وانه في البصرة فجاءت الى بغداد وابرقت اليه طالبة ان يلقاها في عاصمة الرشيد

واجتمعا بعد فراق ليفترقا من جديد ولتعود الى حياتها اللاهية العابثة ويرجع صاحبنا الى كفاحه الجديد في سبيل الحياة

خيري . .

***

تابع صفحة ٢

ان يتسلط على افئدة اعضاء اللجنة وان يسيطر على اتجاهاتهم فكالوا له المديح جزافا والاطراء دون وازع او قيود

المتهمون

اما المتهمون ـ في عرف الصهيونية وزعمائها ـ فقد هبوا ليدافعوا عن حقهم الذي لا يأخذه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وليظهروا ان الفرق بين النيابة والدفاع ان الاولى تمثل الرغبة في الغزو وان الثاني يمثل العمل على ابعاد الغزو وابقاء الكيان

ولقد كان الاستاذ جمال بك الحسيني موفقا كل التوفيق في اظهاره في كل آونة وحين ان الفرق بيننا وبين الصهيونية ان اولئك هم الغزاة واننا المهددون بالغزو .. واننا اذا رفع الاستعمار يديه عن تأييد الصهيونية ونصرتها قادرون على النجاة بحقنا من براثن الغزاة

اما الاستاذ عوني عبد الهادي فقد تحدث عن العهود والمواثيق واطال فى بيان البراهين التي تثبت ان الصهيونية طامعة جموحة في اطماعها وان القانون والعرف لا يؤيدانها في دعواها واستنادها على وعد بلفور او امثاله من بيانات تشرشل

القضاة ..

وكان القضاة ابان هذه الجلسات يقتعدون مائدتهم التي وضعت على شكل (حدوة الفرس) وقد اصطفوا على صورة تضمن ان يجلس كل امريكي بين انكليزيين وبالعكس اظهارا للتضامن والوحدة فى الاتجاه والميول

وكانت بعض الشهادات تلذ لهم فيصغون اليها كل الاصغاء مهتمين بها يقال بينما كانت شهادات اخرى تضع عليهم فضيلة الصبر والاناة فتحملهم على الملل الذي لا يتمكنون من اخفائه فيبدو واضحا جليا في تصرفاتهم واشاراتهم

اما طريقتهم في الاسئلة واستنطاق الشهود فلقد كانت تشير بكل وضوح الى انهم كونوا لانفسهم فكرة جلية وان هذه الفكرة كانت تسيطر على جميع ما يلقونه من اسئلة

واذا لم يكن حتى الان من سبيل الى تحديد هذه الفكرة ففي وسع المتتبع تبين خطوطها الاولية

ولعلنا في العدد القادم وبعد حضور الجلسات المقبلة قادرون على تحديدها ووضعها امام القراء

كتاب مذكراتي...

علمت هابوكر ان مذكرات سمو الامير عبدالله التي نشرت بالعربية مؤخراً قد ترجمة الى اللغة العبرية وتم طبعها في تل ابيب ونشرت في كتاب « حصاد الشهر » وهو يحتوي ترجمة لاشهر خمسة كتب صدرت في خلال الشهر وهذه الكتب هي مذكرات الامير ورواية ستالنغراد وكتاب الطريق الى القمر وكتاب السياسة والاخلاق وكتاب هربرت هوارث مدير مكتب مطبوعات يافا السابق وهو كتاب وضعه عن الصهيونية وحبه لها

مولود مبارك

القدس ـ رزق المحامي الاستاذ غيسى نخله مولودا ذكرا اسماه ساميا جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه

المستقبل

مجلة سياسية مصورة

يصدرها : خيري حماد

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

الادارة ـ شارع مأمن الله ـ عمارة الفندق العصري

المراسلات والمخابرات

القدس ـ ص ب ٤١٣ تلفون ٥٥٥٩

الاشتراكات	مل	جنيه
	٣٠٠	١

في فلسطين وشرق الاردن

مطبعة اللواء ـ القدس



روزاليند راسل

كوكب م. غ. م. الساطع

الجمال والفتنة ، من شروط الكوكب السينمائي الناجح . . والابداع في التمثيل شرط اساسي آخر . . .
وقد حق لروزاليند راسل ان تفخر بأنها من الكواكب الساطعه فقد جمعت بين
الجمال والفتنة والتمثيل . . . انها صوره رائعة لامرأة فنانة .